

نَظَرِيَّةُ
السَّمَاوَاتِ وَالْقُرْآنِ
دِرَاسَةٌ تَأْصِيلِيَّةٌ دَلَالِيَّةٌ نَقْدِيَّةٌ

الدَّكْتُور
المُتَنَّى عَبْدُ الْفَتَّاحِ مُحَمَّدٍ



فهرس المحتويات

مقدمات أساسية في نظرية السياق القرآني

١١	المقدمة الأولى: مفهوم السياق
١١	تمهيد
١٢	السياق في اللغة
١٤	مفهوم السياق اصطلاحاً
١٧	الفرق بين مصطلحي السياق والنظم
١٩	الفرق بين مصطلحي السياق والمناسبة
٢٠	المقدمة الثانية: علاقة السياق بعلوم القرآن الأخرى
٢٠	تمهيد
٢٠	علاقة السياق بترتيب الآيات والسور
٢١	أولاً: ترتيب الآيات في السور
٢٦	نتيجة لا محيد عنها
٢٧	ثانياً: ترتيب السور في المصحف
٣١	مناقشة هذه الأحاديث
٣٥	نص كاشف عن كون ترتيب القرآن توقيفياً
٣٧	علاقة السياق بعلم المناسبات
٣٧	تعريف علم المناسبات
٣٨	فائدة علم المناسبات
٤٠	علاقة السياق بالتفسير الموضوعي
٤١	تعريف التفسير الموضوعي
٤٢	أنواع التفسير الموضوعي
٤٣	الصدر والتفسير الموضوعي
٤٦	مدرسة الخولي والتفسير الموضوعي
٤٨	التفسير الموضوعي، وأي أنواعه الصق بالسياق؟
٥٣	المقدمة الثالثة: خصائص السياق القرآني
٥٤	الخصيصة الأولى: ضبط السياق القرآني لفهم المتلقي
٥٥	حاكمية السياق على المفسر ومعياريها
٥٧	سلامة المعنى وسقامته يحددها السياق
٥٨	الخصيصة الثانية: عدم قابلية السياق القرآني التفكيك أو التجزيء

- ٥٨..... بعض الشبه والرد عليها
- ٦٠..... وقفة مع الشوكاني
- ٦٢..... وجه خطورة كلام الشوكاني
- ٦٤..... وقفة مع الإمام السيوطي
- ٦٥..... مثال سياقي أشغل السيوطي فترة من الزمن
- ٦٧..... مثال يؤكد الاتصال لا الانفصال
- ٧٠..... الخصيصة الثالثة: مرونة السياق القرآني وحيويته
- ٧١..... المرونة السياقية دعوة إيجابية في تفعيل عقل المجتهد

محاوَر نظرية السياق القرآني

- ٧٧..... المحور الأول: أنواع السياق القرآني
- ٧٧..... النوع الأول: السياق من حيث العموم والخصوص
- ٧٧..... الصنف الأول: السياق العام سياق السورة
- ٧٨..... الوحدة العضوية في القصيدة العربية
- ٨١..... الوحدة العضوية في سياق السورة
- ٨٣..... وجود ركيزة موضوعية يقوم عليها سياق السورة
- ٨٥..... الترجيح الدلالي بناءً على النظر في سياق السورة
- ٨٧..... سياق السورة قسمان
- ٨٨..... الفرق بين سياق السورة والوحدة الموضوعية للسورة
- ٨٩..... دفع دعوى التكرار من خلال سياق السورة وشبهته
- ٩٠..... الصنف الثاني: السياق الخاص سياق المقطع
- ٩٠..... دليل هذا النوع
- ٩٣..... الترجيح الدلالي في سياق المقطع
- ٩٣..... وقفة الإمام الشاطبي مع نوعي السياق
- ٩٦..... الصنف الثالث: السياق الأخص سياق الآية
- ٩٨..... تطبيق عملي على أنواع السياق
- ١١٥..... النوع الثاني: السياق من حيث الترجيح الاجتهادي
- ١١٦..... الصنف الأول: ترجيح السياق بسباق ولحاق
- ١١٨..... أولاً: من حيث السباق
- ١٢٠..... ثانياً: من حيث اللحاق
- ١٢٢..... الصنف الثاني: ترجيح سياق بسباق
- ١٢٣..... الصنف الثالث: ترجيح سياق بلحاق
- ١٢٥..... شبهة سياقية والرد عليها

١٢٦	المحور الثاني: ضوابط السياق
١٢٨	الضابط الأول: دلالة النقل
١٢٨	التفسير النقلي من حيث العصمة وعدمها
١٣١	صفة الضابط النقلي
١٣١	الضابط الثاني: دلالة اللغة
١٤٢	الضابط الثالث: دلالة العقل والحس
١٤٣	الضابط الرابع: متعلقات السياق الأخرى
١٤٣	أولاً: أسباب النزول
١٤٩	تفسير الصحابي لا يعد سبب نزول
١٥١	دفع توهم تعارض روايات أسباب النزول مع السياق القرآني
١٥٣	ثانياً: المكي والمدني
١٥٤	السياق يعين على معرفة المكي والمدني
١٥٧	ثالثاً: جو السورة
١٥٩	أولاً: جو سورة القمر
١٦٠	ثانياً: جو سورة المرسلات
١٦٢	المحور الثالث: فوائد السياق
١٦٤	الفائدة الأولى: توجيه التشابه اللفظي
١٦٥	الفرق بين عموم الكسب وخصوص الظلم
١٦٧	براعة البيان القرآني في الفصل والوصل
١٧٥	منهج القرآن في التعامل مع الظواهر الصوتية وأثر السياق في فهم المراد
١٨١	سر عودة الضمير مذكراً تارة ومؤناً تارة أخرى
١٨٣	الفائدة الثانية: التنوع الدلالي
١٨٤	العلاقة بين التنوع الدلالي والترجيح الدلالي
١٨٦	ابن قتيبة واحتمال المعاني
١٨٧	الفرق بين الراجح والظاهر
١٨٨	حكم السياق إذا تجرد من المرجحات
١٩١	منهجية التعامل مع الروايات في باب التنوع الدلالي
١٩٣	بيان آية بآية لا يقصر الدلالة على تفسير واحد
١٩٤	الفائدة الثالثة: الترجيح الدلالي
١٩٥	هل المرجح الأثري يصدق عليه اسم الترجيح؟
١٩٦	هل يستقل المرجح اللغوي دون الاعتماد على السياق؟
١٩٦	أركان الترجيح

- أهمية السياق القرآني في الترجيح الدلالي..... ١٩٧
- أثر السياق في ترجيح اختلاف الفقهاء..... ٢٠٢
- ترجيح إعراب على إعراب آخر لدلالة السياق..... ٢٠٧
- ترجيح السياق اختصاص المفردة اللغوية بنوع دلالة..... ٢٠٨
- ترجيح السياق اختصاص المفردة اللغوية باختصاص آخر..... ٢١٠
- الترجيح السياقي والتعصب المذهبي..... ٢١٢
- شبهة والرد عليها..... ٢٢١
- الرأي الراجح في المسألة..... ٢٢٣
- الفائدة الرابعة: تخصيص العام..... ٢٢٦
- تخصيص العام بالقرائن السياقية..... ٢٢٧
- تخصيص العموم بلحاق السياق..... ٢٢٨
- التخصيص السياقي يغني عن تخصيص الرواية..... ٢٣٠
- الفائدة الخامسة: دفع التكرار المعنوي..... ٢٣٢
- تفسير الفرقان بالقرآن قول بالتكرار..... ٢٣٣
- تفسير قتادة قوله تعالى: ﴿حسباناً﴾ بالضياء قول بالتكرار..... ٢٣٤
- بيان معنى الثمر في قوله تعالى: ﴿وكان له ثمر﴾..... ٢٣٦
- الفائدة السادسة: نقد الروايات على ضوء السياق..... ٢٣٧
- أولاً: تحقيق الروايات..... ٢٣٨
- ثانياً: النقد المبني على السياق..... ٢٤١
- الفائدة السابعة: دفع الأوهام في هذا المقام..... ٢٤٥
- أولاً: توهم الإضممار في عل الإظهار..... ٢٤٦
- ثانياً: توهم العموم..... ٢٤٨
- ثالثاً: توهم الخصوص..... ٢٤٩
- رابعاً: توهم التكرار المعنوي..... ٢٥٠
- خامساً: دفع توهم أن السياق هو التشابه أو التكرار اللفظي..... ٢٥٢
- المحور الرابع: الأسباب الصارفة عن الأخذ بالسياق..... ٢٥٦
- السبب الأول: التعصب المذهبي..... ٢٥٧
- الظاهرية وحكم كتابة الدين..... ٢٥٩
- هل نص القرآن على إمامة علي بن أبي طالب رضوان الله عليه؟..... ٢٦٢
- هل المقصود بالولاية ولاية علي بن أبي طالب رضوان الله عليه أو ولاية النصر والحب؟..... ٢٦٢
- دلالة التبليغ هل يدخل فيها تبليغ الأمة خلافة علي بن أبي طالب رضوان الله عليه؟!..... ٢٦٨
- إبطال تأويل الأشاعرة لقوله تعالى: ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾ بخلق أفعال العباد..... ٢٧٨

٢٨٠.....	السبب الثاني: الجمود على ظاهر الألفاظ اللغوية مما لا يقتضيه السياق
٢٨١.....	مناقشة الطبري فيما ذهب إليه من تفسير التقوى بالاتقاء المادي دون المعنوي
٢٨٣.....	عندما تتدخل الذكورية في تفسير كتاب الله تعالى!
٢٨٣.....	لطيفة في الهروب من تهمة الكبائر
٢٨٥.....	قبيلة حمير بريئة مما نسب إليها في التفسير
٢٨٧.....	السبب الثالث: الاستشهاد برواية ضعيفة أو موضوعة
٢٨٨.....	تسلط الرواية الضعيفة المخالفة للسياق على فهم المفسرين
٢٩٠.....	شذوذ التفسير بسبب ضعف الروايات المخالفة للسياق
٢٩٢.....	اعتماد الرواية دون النظر في السياق يوقع في الإغراب عن فهم المراد
٢٩٥.....	عدول الرواية عن سياق الآيات كفيل بردها
٢٩٧.....	الروايات الموضوعة تشتت الأذهان عن فهم القرآن
٢٩٨.....	ضعف الرواية يوقع في إشكالية البحث في الغيبات من غير مستند أصيل
٢٩٩.....	السبب الرابع: الاستشهاد بالإسرائيليات
٣٠١.....	الإسرائيليات تقطع السياق عن سباقه ولحاقه
٣٠٤.....	الإسرائيليات تحرف السياق عن مقصد السورة وموضوعها
٣٠٩.....	الإسرائيليات تصادم السياق القرآني
٣١١.....	السبب الخامس: التفسير برواية صحيحة لا تعلق لها بالآية
٣١٤.....	رواية البخاري وموقعها في تفسير الفتنة
٣١٧.....	أفضلية عشر ذي الحجة وتفسير قوله تعالى: ﴿وليلٍ عشر﴾
٣٢٠.....	السبب السادس: عدم الالتفات للسياق القرآني
٣٢١.....	القسم الأول: عدم الالتفات الكلي للسياق
٣٢١.....	انسجام المعنى مع اللفظ شرط من شروط السياق
٣٢٣.....	عودة الضمائر لا يجليها إلا السياق
٣٢٤.....	العموم والخصوص يحدد هما السياق
٣٣٣.....	تفسير الآيات القرآنية بالمصطلحات العلمية يرده السياق
٣٣٩.....	القسم الثاني: الالتفات الجزئي
٣٤٠.....	النظرة السياقية الكاملة شرط هذا القانون
٣٤٢.....	قصور النظرة يبعد صحة المعنى
٣٤٤.....	المعنى السياقي هو الأرجح

تطبيق نظرية السياق القرآني

٣٤٩.....	دراسة تطبيقية على سورة "فاطر"
٣٤٩.....	أسباب اختيار هذه السورة

٣٥٢	المقطع الأول: من الآية الأولى حتى الآية العاشرة
٣٥٣	براعة الاستهلال
٣٥٣	تخصيص الزيادة بالملائكة ينافي السياق
٣٥٦	ارتباط النظام الكوني بالنظام الشرعي
٣٥٧	التهديد بالتلميح توطئة للتصريح به في سياق واحد
٣٥٩	بيان موقف الناس من الحمد المستوجب عليهم
٣٦٠	المقارنة السياقية بين منهجين
٣٦١	الربط السياقي الوثيق بين حلقات المقطع
٣٦٢	سر اختيار هذه الآية الكونية في السياق
٣٦٣	تفسير يردده السياق
٣٦٤	المقطع الثاني: من الآية الحادية عشرة حتى الآية الرابعة عشرة
٣٦٥	اتصال المقطع الثاني بالأول اتصال الدليل بالمدلول
٣٦٦	ضرب المثل في هذا السياق ومرجوحية وجهه
٣٦٨	السياق يستبعد الاستطراد
٣٦٩	الانتقال من الحديث عن الآيات الكونية الأرضية، إلى الحديث عن الآيات الكونية السماوية
٣٧٠	تناسق النهايتين في نهاية المقطعين
٣٧٢	التنوع الدلالي لمعنى خبير
٣٧٣	السياق يرجع عموم الخطاب
٣٧٤	المقطع الثالث: من الآية الخامسة عشرة حتى الآية الثامنة والعشرين
٣٧٤	إشباع العاطفة بعد إقناع العقل
٣٧٥	البقاعي ووحدة السياق
٣٨٠	ذكر العلماء في الموقع الأنسب
٣٨٢	المقطع الرابع: من الآية التاسعة والعشرين حتى الآية الثامنة والثلاثين
٣٨٣	ارتباط نهاية مقطع ببداية آخر ارتباطاً بديعاً
٣٨٥	الكتاب وترجيح السياق
٣٨٨	عرض المتقابلات السياقية
٣٨٨	المقطع الخامس: من الآية التاسعة والثلاثين حتى الآية الخامسة والأربعين
٣٩٢	عود على بدء
٣٩٧	الخاتمة
٤٠١	المراجع
٤١١	فهرس المحتويات